

تاج العروس من جواهر القاموس

الكحلاء من النعاج : البيضاء السوداء العينين . قال ابن بري والساغاني : الكحلاء : نبت مرعى للنحل تجرسها عن أبي حنيفة وأنشد للبيد : .

قرع الرؤوس لصوتها زجل ... في النبع والكحلاء والسدر أو عشبة روضة سوداء اللون ذات ورق وقضب ولها بطون حمر وعرق أحمر تنبت بنجد في أحوية الرمل وقال أبو حنيفة : عشبة سهلية تنبت على ساق ولها أفنان قليلة لينة وورق كورق الريحان اللطاف ولها وردة ناضرة لا يرهاها شيء ولكنها حسنة المنظر قيل : الكحلاء : لسان الثور كالكحلاء مصغرا مشددا . الكحلاء : طائر وقال أبو حاتم : هي طائفة من الدخل دهماء كحلاء العينين تعرفها بتكحيلهما وهي بعظم الهوزنة والجمع الكحل والكحلاوات . والكحلة : خرزة من خرزات العرب للتأخير تؤخذ بها النساء الرجال قاله اللحياني وقال غيره : تستعطف بها الرجال . أو هي خرزة سوداء تجعل على الصبيان للعين والنفس من الجن والإنس فيها لوانان : بياض وسواد كالرب والسمن إذا اختلطا كالكحال والكحل بكسرهما . الكحلة بالضم : بقلة ج : أكاحل وهو نادر على غير قياس نقله الساغاني . وكحلة معرفة : اسم للسماء قال الفارسي : تأله قيس بن نشبة في الجاهلية وكان منجما متفلسفا يخبر بمبعث النبي A فلما بعث أتاه قيس فقال له : يا محمد ما كحلة ؟ فقال : السماء فقال : ما محلة ؟ فقال : الأرض فقال : أشهد أنك لرسول الله ﷺ ؛ فإننا قد وجدنا في بعض الكتب أنه لا يعرف هذا إلا نبي قد يقال لها : الكحل بالألف واللام حكاه أبو عبيد وأبو حنيفة وكرهه بعضهم قال الأموي : كحل : السماء وأنشد للكُميت :

إذا ما المراضيع الخماص تأوّهت ... ولم تند من أنواء كحل جنوبها من المجاز : كحلت السنة كمنع كحلا : اشتدت عن أبي حنيفة . كحلت السنون القوم : أصابتهم فهي كاحلة وكحلاء وكحل قال : .

لسنا كأقوام إذا كحلت ... إحدى السنين فجارهم تمر يقول : يأكلون جارهم كما يؤكل التمر . وكحل يصرف ويمنع على ما يجب في هذا الضرب من المؤنث العلم وفي الأساس : خانتهم كحل مؤنثا معرفة مخيرا في صرفه ومنعه : السنة الشديدة المجدبة وفي الصحاح : ويقال للسنة المجدبة : كحل وهي معرفة لا تدخلها الألف واللام . ويقال : صرحت كحل : إذا لم يكن في السماء غيم قال سلامة بن جندل : .

قوم إذا صرحت كحل بيوتهم ... عز الذليل ومأوى كل قرضوب